



الحكومة الموريتانية تكشف عن مخطط لمكافحة الفقر يعتمد على النفط و«الاستقرار السياسي»

البشرية وتعزيز ادارة الشؤون العامة هذا إلى جانب دعم أليات التسيير والمتابعة والتقييم والتنسيق، وستسعى الحكومة الموريتانية، حسب المخطط الجديد، إلى تفعيل انعكاس استغلال البترول وإصلاح النظام المالي وتحسين مناخ الأعمال وتوطيد البنى الأساسية الداعمة للنمو. وستعمل الحكومة كذلك للحد من التفاوت الجوهري في البنى التحتية الاجتماعية والاقتصادية مع تحسين ظروف معاش السكان الفقراء وتهئية ظروف ملائمة للتنمية المستدامة. يذكر أن الحكومة الانتقالية الموريتانية قد أنهت للتو مشاورات حول سياسات مكافحة الفقر مع الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية ومنظمات المجتمع المدني والصحة، وقد لاقت اقتراحاتها قبولا واسعا لدى هذه الهيئات كما تم إثرائها بمقترحات عديدة من أبرزها الدقة في أليات التنفيذ، وتقدر الكلفة الإجمالية لتنفيذ البرامج المقررة في المخطط الثاني لمكافحة 1,264 مليار دولار.

نسبة النفاء للماء النقي بواسطة الحفريات إلى 50 بالمئة، وتؤكد الحكومة الموريتانية أن الجانب التمويلي الخاص بالبرامج المقررة في المخطط لا يطرح مشكلة بعد اكتشاف النفط وبعد أن استعادت موريتانيا نفقاتها مع شركائها وبخاصة الإتحاد الأوروبي ومجموعة «بريتون وودس». غير أن التقرير الحكومي يشير لخاطر يتوقع أن تعترض المخطط الجديد منها فترة اضطراب قد ترافق نهاية المرحلة الإنتقالية والدخول في العهد التعددي الدستوري، ومنها هشاشة الاقتصاد الموريتاني أمام الصدمات الخارجية وضعف القدرة الإستيعابية للاستثمارات العمومية وهشاشة قدرات التدخل لدى القطاع الخاص والشركاء في المجتمع المدني الموريتاني. وتعتمد الرؤية الحكومية الموريتانية الجديدة في مجال مكافحة الفقر على محاور رئيسية منها تسريع وتيرة النمو مع الإبقاء على الإستقرار الاقتصادي الكلي وإرساء النمو في المحيط الاقتصادي الملاصق للفقراء وتنمية الموارد

مراجعة وتصحيح هذه المعطيات منذ عام 1992. واعتبر التقرير التقييمي أن المخطط الأول لمكافحة الفقر قد نفذ في عهد الرئيس السابق معاوية ولد الطابع بضعف كبير جعله عديم التأثير حيث ساهم ضعف التنسيق على مستوى الحكومة والشركاء في تشتت الجهود، فضلا عن غياب مقاربة مدمجة للتنمية خاصة في الوسط الريفي. أما المخطط الجديد لمكافحة الفقر المطبق لأول مرة في إطار تام من الشفافية، حسب زعم الحكومة، فيسعى لتحقيق أهداف في أفق 2010 منها خفض مؤشر الفقر إلى أقل من 35 بالمئة وضمان رفع متوسط نسبة النمو الاقتصادي السنوي إلى أكثر من 10 بالمئة وتحقيق النفاذ الشامل للتعليم القاعدي وخفض نسبة الأمية عند البالغين ممن تزيد أعمارهم عن 15 سنة إلى أقل من 20 بالمئة ورفع التغطية الصحية في شعاع 5 كلم إلى 90 بالمئة وخفض وفيات الأطفال والشباب والأمهات إلى 400 حالة مائة ألف ورفع

نواكشوط - «القدس العربي»
من عبد الله السيد:

أنهت الحكومة الموريتانية تواا بالتعاوض مع شركائها في التنمية مراجعة شاملة للمرحلة الأولى من المخطط الوطني لمكافحة الفقر الذي نفذ من 2001 حتى 2004، كما أرست التوجهات الأساسية لمرحلة جديدة تغطي الفترة من 2006 حتى 2010. وجاء في تقرير حكومي شامل عن هذه السياسات حصلت «القدس العربي» على نسخة منه، أن الحكومة الموريتانية تركزت في رؤاها الحالية لمحاربة الفقر على ثلاثة عوامل رئيسية أولا توجيهها بعد الإطاحة بنظام ولد الطابع نحو عهد «غير مسبوق» من الإستقرار السياسي، والثاني دخول موريتانيا منذ شباط/فبراير الماضي عهد البترول، والثالثت قرار السلطات الانتقالية التخلي عن المعلومات المغلوطة واعتماد المعطيات الاقتصادية والمالية الصحيحة مع

لتحضير استراتيجية للدفاع عن موكلهم. ويتابع 124 متهمًا منهم كوادر في «مجموعة الخليفة» ومدراء عامون في مؤسسات حكومية بعضهم موجود رهن الحبس الاحتياطي منذ سنتين ويوجد بعضهم في الأفراج المؤقت، بينما يوجد متهمون آخرون في حالة فرار من بينهم رئيس المجموعة الاقتصادية الفلمسة عبد المؤمن خليفة المقيم حاليا في العاصمة البريطانية. وتتفاوض السلطات القضائية والسياسية الجزائرية منذ أكثر من ستة مع نظيرتها البريطانية لتسليم عبد المؤمن خليفة قصد محاكمته. وأصدرت السلطات القضائية الجزائرية أمرا دوليا للقبض عليه عبر الشرطة الدولية (انتربول). واتهم في هذه القضية التي شغلت الرأي العام الجزائري منذ سنة 2002

الجزائر - «القدس العربي»:
أجلت محكمة جزائرية أمس الاثنين بالجزائر أول جلسة في محاكمة المشتبه بهم فيما أصبح يعرف بد قضية الخليفة» نسبة لرجل الأعمال الجزائري عبد المؤمن خليفة المقيم ببريطانيا. وتأجلت القضية إلى الاثنين المقبل بعد اتفاق بين هيئة محكمة الجنايات بمجلس قضاء البلدية (50 كلم جنوب العاصمة الجزائرية) وهيئة الادعاء العام ومحامي الدفاع. وتقرر التساجيل بطلب تقدم به محامو المتهمين الـ 124 في أكبر قضية اختلاس وفساد عرفتها الجزائر منذ استقلالها سنة 1962 بمبرر عدم تلقيهم دعوات المحاكمة الالمساء السبت أو عن طريق موكلهم مما جعلهم يطالبون بمنحهم مهلة

الحزب الحاكم بالجزائر ينفي تخطيطه لابقاء بوتفليقة رئيسا مدى الحياة

■ الجزائر- يو بي أي: نفت جبهة التحرير الوطني، حزب الغالبية البرلمانية التي يرأسها شرفيا الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، ويقودها عبد العزيز بلخادم رئيس الحكومة الجديد، ما نسب إلى تقرير لجنة النظم الدستورية وقانون الأحزاب التابعة للحزب حول مسودة التعديل الدستوري المرتقب والمتعلقة باقتراح تقدمت به يهده لاستمرار بوتفليقة في الحكم مدى الحياة. وقال سعيد بوحجة مسؤول الاتصال والإعلام في تصريح أن ما نشر الأحد حول اقتراح حزبه بتعديل الدستور لجعل الرئيس بوتفليقة رئيسا مدى الحياة ومنح صلاحيات للحكومة تفوق صلاحيات البرلمان «غريبة عن الحزب ولا أساس لها من الصحة» نافيا في ذات الوقت ما تضمنته المسودة التي نشرت بعض الصحف الجزائرية أجزاء منها. وشدد بوحجة على أن ما نشر اليوم «عمل مغزول الهدف منه محاولة زعزعة استقرار الحزب من خلال زرع الشكوك وسط المناضلين».

وأضاف أن ما قيل عن المسودة المزومة لا تمت بصلة لأدبيات وأخلاقيات وتاريخ ونضال جبهة التحرير الوطني، وقال «إنها مغالطات يهدف أصحابها إلى تخليط الرأي العام الوطني». وقال بوحجة إن حزبه «دافع ولزلا يدافع عن الديمقراطية والحريات العامة وحقوق الإنسان، وما نشر يختلف تماما مع ما تسعى إليه الجبهة»، مؤكدا أن حزبه «يدعو دائما إلى تكريس الفصل بين السلطات وتقويتها وبولي لوضوع الرقابة الشعبية بكل أنواعها أهمية خاصة». وأكد المسؤول الحزبي أن اللجنة المكلفة بصياغة مقترحات جديدة حول تعديل الدستور لا تزال تعمل وهي طور الاعداد لذلك، مستغربا كيف تم تسريب وثيقة غامضة واللجنة لم تستكمل عملها بعد، معتبرا الحالة مصادرة المناورات «العقادة، ضد مسار الحزب الذي حكم البلاد في عهد الحزب الواحد مدة 30 عاما ويحكمها حاليا في عهد التعددية».

وكانت صحيفة «الخبر» الواسعة الانتشار كشفت الأحد أن جبهة التحرير تعزم تسليم مقترحات لتعديل الدستور إلى رئيس الجمهورية في الأيام القليلة القادمة للنظر في امكانية عرضه على استفتاء شعبي. وتضمنت المقترحات 46 تعديلا على مواد الدستور الحالي المعدل أصلا في العام

1996 على يد الرئيس السابق اللواء البين زروال. وقالت أن الجبهة اقترحت تعديلا ينص على بقاء رئيس لوزير الأول أقوى من صلاحيات البرلمان، كما لا يمكن متابعة رئيس الجمهورية المنتهية مهامه قضائيا، وذكرت أن من بين هذه التعديلات توجد 19 مادة جديدة تص خمسة محاور كبرى هي أول تنظيم السلطات بما فيها تدقيق وتوضيح الصلاحيات والعلاقة بين الهيئات المكونة للسلطة التنفيذية وتوضيح صلاحيات غرفتي البرلمان والعلاقة بينهما وتدقيق العلاقات بين التنفيذية والتشريعية.

كما تنص على ترقية المنظومة الدستورية في مجال حقوق الإنسان، وامكانية فتح الباب أمام إنشاء مجموع عات اقليمية جديدة، وتوضيح أحكام المادة 158 من الدستور الحالي والخاصة بالحكمة العليا للدولة المختصة في محاكمة رئيس الجمهورية في قضية الخيانة العظمى. وقالت أن المقترحات تنص على اعتماد النظام الرئاسي في تنظيم السلطة التنفيذية بمعنى اعتماد سياسة برنامج واحد لشخص واحد وعدم الوقوع في سياسات التوفيق بين برامج مختلفة، أي أن رئيس الجمهورية يرسم ويقرر السياسة العامة للدولة في كل المجالات وكل الميادين ويشرف على تنفيذها.

وعليه يقرر التقرير إعادة تحرير المادة 77 على النحو التالي: يضطلع رئيس الجمهورية بالإضافة إلى السلطات والصلاحيات الآتية، فهو القائد الأعلى للقوات المسلحة ويتولى مسؤولية الدفاع الوطني ويرسم ويقرر سياسة الدولة في كل الميادين الداخلية والخارجية ويمكن لرئيس الجمهورية تعيين نائب له وهو الذي يحدد مهامه ويعين الوزير الأول أو المنيق والوزراء وينهي مهامهم ويوقع الراسيم الرئاسية ويمكنه أن يستشير الشعب في قضية ذات أهمية وطنية عن طريق الاستفتاء ويبرم المعاهدات الدولية ويصادق عليها ويسلم أو سومة الدولة ونيابيتها. وحسب نفس الصحيفة فإن المقترحات تنص على أن متطلبات الاستقرار السياسي والمؤسساتي في دولة حديثة العهد بالخروج من أزمة متعددة الجوانب يقتضي عدم وضع أي قيد على مسالة تجديد الولاية، وعليه يقترح التعديل إعادة النظر في المادة 74 من الدستور الحالي التي تنص على تجديد ولاية رئيس الجمهورية مرة واحدة فقط، وهو ما يفتح الباب أمام ولايات أخرى لرئيس الجمهورية.

■ لامبيدوسا (إيطاليا) - رويترز: هبط نحو 400 مهاجر على جزيرة لامبيدوسا في واحدة من أكبر عمليات الوصول المهاجري القوارب للجزيرة الإيطالية التي أصبحت بوابة للمهاجرين غير الشرعيين واللاجئين.

وشاهد مصور تلفزيوني رويترز وصول قارب صيد ضخم الأحد ترافقه زوارق حرس السواحل والشرطة.

وكان على متن القارب الذي علاه الصدا نحو 402 رجلا وامرأة من الواضح أنهم من اصول شرق اوسطية.

مقتل رجل امن بطعنات داخل محكمة بالرباط

■ الرباط - «القدس العربي»: لقي رجل أمن مغربي مصرعه صباح أمس الاثنين بمحكمة الابتدائية بالرباط اثر تعرضه لطعنة بالسلاح الأبيض على يد مهاجر مغربي مطروح من إيطاليا وصاحب سوابق قضائية. كما أصاب الجاني الذي كان يحضر جلسة بالغرفة الجنحية بمحكمة من أجل تقديم شكوى ضد السلطات الإيطالية، أحد الحامين من هيئة الرباط بجروح خفيفة في الرأس. وأقاد مصدر طبي بمستشفى ابن سينا بالرباط أن الشرطي الضحية سمير دويدر (29 سنة، متزوج وأب لطفل) والذي كان يعمل حارس أمن بالمحكمة الابتدائية بالرباط، تلقى طعنة على مستوى الصدر لفظ على أثرها انفاسه الأخيرة بقسم المستعجلات بالمستشفى ذاته. وقال مصدر قضائي أن الجاني اقدم على ارتكاب فعلته بعدما حاول رجل الأمن إخراجه من قاعة الجلسات بأمر من القاضي.

«الجماعة السلفية» نذبح حارس سجن في الجزائر

■ باريس- اف ب: أعلنت الجماعة السلفية للدعوة والقتال الجزائرية أنها نذحت حارس سجن في تيزي وزو (القبائل، 110 كلم إلى شرق العاصمة) حيث يعقل جهاديون جزائريون، وذلك في شريط فيديو بثته على موقع على شبكة الانترنت. ويدا الحارس الذي قدم على اساس انه محمد السعيد مرسل محاطا باربعة رجال مسلحين وطلعين، وقال انه يعمل كحارس في هذا السجن منذ 15 عاما قبل ان يوقفه الجاهدون «في بار». وأوضح الرجل أيضا أن «27 معتقلا لقوا حتفهم اختناقا في الغزان خلال عملية نظهم في شامنة - سجن محكمة الاطفال». وأشار إلى الظروف المذرية التي يعيشها السجناء في سجون الغفلة الجزائريين الذين يحرمونهم حتى من الصلاة أثناء الليل».

400 مهاجر يهبطون على جزيرة لامبيدوسا الايطالية

للجزيرة أعداد كبيرة من المهاجرين، ولا زال على حكومة بيسار الوسط الإيطالية الجديدة أن تصيغ سياسة جديدة حول الهجرة ولكنها قالت أنها لن تواصل سياسة ترحيل المهاجرين بسرعة إلى ليبيا والتي اتفق عليها رئيس الوزراء السابق سيلفيو برلوسكوني مع ليبيا، وينطلق الاف المهاجرين من سواحل غرب أفريقيا محاولين الوصول إلى جزر الخالدات وإسبانيا بينما ينطلق آخرون من شمال أفريقيا سعيا للوصول إلى إيطاليا ومالطا.

ويكثر استخدام الطريق البحري بين ليبيا وإيطاليا من جانب المهاجرين الذين يصلون الوصول إلى دول الإصااد الاوروبية أو تصل قوارب صغيرة تحمل أعدادا أقل من الركاب إلى جزيرة لامبيدوسا وحدها بصورة شبه يومية. وعولج نحو 40 ممن وصلوا أمس من اصابات خفيفة. وبعد ذلك نقل المهاجرون إلى مخيم الاحتجاز على الجزيرة والذي يتسع رسميا لاق من 200 شخص ولكنه عادة ما يأوي أكبر بكثير عندما تصل



البساط الاحمر لاميرة للأسلى عقيلة العامل المغربية محمد السادس وهي تصل إلى مقر القوات البحرية التايلاندية ببانكوك أمس الاثنين. وتزور الاميرة المغربية تايلند منذ عدة أيام بمناسبة احتفال هذا البلد بالذكرى الستين لتولي الملك بوميبول ادوليدج عرشه

«العدالة والتنمية» يعقد مؤتمرا استثنائيا اواخر الشهر المقبل

محكمة مغربية تؤيد احكاما بالسجن

في حق انصار واقارب زعيم «العدل والاحسان»

لها انها كانت قانونية قبل هذا القرار. من جهة أخرى قررت الأمانة العامة لحزب «العدالة والتنمية» الاصولي المعتدل والمشارك في البرلمان عقد المؤتمر الوطني الاستثنائي للحزب يوم 23 تموز/يوليو المقبل بالرباط. وأقاد بلاغ للحزب أن تحديد هذا الموعد تم خلال اجتماع عادي عقده الحزب يوم الخميس الماضي وخلاه نوقشت طبيعة المؤتمر الاستثنائي وبرنامجه والأوراق المعروضة عليه وأشار البلاغ إلى أن الامانة العامة للحزب تطرقت خلال الاجتماع لعدد من المواضيع المرتبطة بالحياة السياسية في المغرب وفي مقدمتها مشروع مدونة الانتخابات ومسألة اشراك المغاربة القيمين في الخارج في الانتخابات المقبلة.

بها الاجهزة الامنية لمقراتها أو منازل ناشطها أثناء لقاءات تنظيها الجماعة تطلق عليها مجالس التصحبة في إطار الأيام المفتوحة لنشر وجهة نظرها من مختلف لقضايا التي تهم الإنسان المغربي. وكانت السلطات طوال السنوات الماضية تخفض النظر عن النشاطات العامة للجماعة التي لا زالت ترفض المشاركة في اللعبة السياسية المغربية في ظل الدستور الحالي. وتقول الجماعة انها حركة مشروعة وان القضاء المغربي اصدر أكثر من مرة احكاما تؤكد قانونية الحرية ونشاطاتها وتشير الجماعة إلى قرار لوزير الداخلية المغربي الاسبق ابريس البصري الذي اصدره في 1991 ويحظر فيه نشاط الجماعة مما يعني بالنسبة

القطار في شارع محمد الخامس بالرباط في العاشر من كانون الاول/ديسمبر 2000 بمناسبة اليوم العالي لحقوق الانسان. وتابعت السلطات الناشطين الذين اعتقلتهم ثم تبعتهم بحالة سراح بهم (المشاركة في مظاهرة غير مرخص بها والتجهم في الطريق العام الذي من شأنه الإخلال بالنظام العام... وقضت الغرفة الجنحية بالمحكمة الابتدائية بالرباط في شباط/فبراير 2001 بالحبس لمدة أربعة أشهر موقوفة التنفيذ في حق 15 متهمًا مع تعريم كل واحد منهم غرامة مالية قدرها ألف درهم فيما برأت ساحة ثلاثة متهمين آخرين. وتواصل جماعة «العدل والاحسان» أقوى التيارات الاصولية المغربية توزيع رسائل ونشر اخبار عن مدامهات تقوم

الرباط - «القدس العربي»
من محمود معروف:

أيدت محكمة مغربية من الدرجة الثانية حكما ابتدائيا بدين ناشطين ينتمون لجماعة العدل والاحسان الاصولية من بينهم افراد من عائلة الشيخ عبد السلام ياسين مرشد الجماعة. وقررت الغرفة الجنحية بمحكمة الاستئناف بالرباط أمس الاثنين تأييد الحكم الابتدائي الصادر في حق 18 من أعضاء جماعة العدالة والإحسان شبه الحظورة في وقت تشن فيه السلطات حملة مدامهات ضد الجماعة وناشطيه. وكانت السلطات الامنية المغربية قد فرقت تجمعا نظمته الجماعة امام محطة

لقاءات مغربية بطرابلس عشية اجتماع لجنة المتابعة لاتحاد المغرب العربي

العمل المكلف بمشروع اقامة منطقة للتبادل الحر ومشرقة اقامة مجموعة اقتصادية مغربية بالإضافة إلى مناقشة عمل المؤسسات الاتحادية. وكانت لجنة المتابعة قد أكدت في ختام اجتماعها السابق بطرابلس على أهمية تثقيف الناشطين المغاربة بخصوص بعض القضايا وخاصة قضية الهجرة غير الشرعية باعتبار دول الاتحاد دول استقبال وعبور ومصدر تآثرات بانعكاسات هذه الظاهرة. كما أكدت الدورة السابقة للجنة المتابعة على مواقف الاتحاد المساندة لقضايا السلم والحق والعدل والتنمية في افريقيا والعالم العربي والإسلامي مع ابراز مساعي الاتحاد كقطب سلام وتنمية في شمال افريقيا وحوض التماس من أجل النهوض بالانسان المغاربي وتحقيق التنمية والتواصل في هذه المنطقة.

وفشل قادة المغرب العربي منذ 1994 في عقد مفتحهم التي من المفترض أن تكون سنوية وكانت المرة الأخيرة التي التقى فيها القمة في تونس بداية 1994 وحاولت ليبيا عقد القمة في ايار/مايو 2005 الا أن احتجاجا مغربيا على برقية بعثها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة إلى محمد عبد العزيز زعيم جبهة البوليزاريو حال دون عقد القمة بعد اعلان العاهل المغربي الملك محمد السادس تقيبه احتجاجا.

ويبحث خبراء البلدان المغاربية الخمسة المشاركين في اجتماع طرابلس عددا من المواضيع المدرجة في جدول الأعمال والتي تهم انتظام اجتماعات ميثاق ولجان الاتحاد وتحسين الاتفاقيات وخاصة ما يتعلق منها بالمشاريع المغربية ومناقشة الدراسات التي تم انجازها من طرف خبراء مغاربةين بتمويل من مؤسسات دولية والدعوة إلى اعتقاد اجتماع لفرقي

الرباط - «القدس العربي»:
افادت مصادر دبلوماسية أن اجتماعات مغربية بدأت في العاصمة الليبية طرابلس للتخضير لاجتماعات لجنة المتابعة لاتحاد المغرب العربي التي تحتضنها ليبيا غدا الأربعاء. وتضم لجنة المتابعة وزراء شؤون المغرب العربي في كل من ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا الذين يرتبطون باتحاد منذ شباط/فبراير 1989 الا انه يعرف جمودا منذ منتصف التسعينات لخلافات ثنائية بين دوله خاصة الخلافات الجزائرية المغربية التي تتمحور في هذه المرحلة حول نزاع الصحراء الغربية التي يحثت فيها المغرب على دعم الجزائر لجبهة البوليزاريو لفصل الصحراء الغربية واقامة دولة مستقلة عليها.

قافلة مصرية بالرباط لتعزيز التعاون السياحي مع المغرب

سانح زاروا مصر خلال النصف الاول من هذه السنة مشيرا إلى الجهود التي يتم بذلها في مجال تطوير الخدمات المتعلقة بالنقل الجوي وبصفة خاصة توسيع المطارات. كما تمركز للعمل الذي يتم انجازه في مجال النقل الحضري وعلى الخصوص مشروع «تاكسي العاصمة» وقال أن حملة التوعية التي انطلقت في بداية السنة الجارية وستستمر لخمس سنوات من شأنها أن تساهم في النهوض بالقطاع والفضاء على بعض الظاهر السلبية التي من شأنها ان تعيق تطوير الجبال السياحي.

وقال أن أحداث هيئة التنمية السياحية في زاروا مصر خلال السنة الماضية وانه ثالة آلاف

مصرية بالمررب بهدف استكشاف فرص التعاون بين البلدين في المجال السياحي. وقال مسؤولون حكوميين نجحت امكانية تطوير التعاون الثنائي وتحديد الخطوات المقبلة بتطبيق البرنامج التنفيذي لاتفاق التعاون الثنائي. وابرز محرز أن هذه القافلة التي تستمر إلى غاية 14 حزيران/يونيو الجاري تهدف أيضا إلى بحث السبل البغيلة بتنشيط التبادل السياحي بين البلدين

الرباط - «القدس العربي»: حلت قافلة سياحية مصرية بالمغرب بهدف استكشاف فرص التعاون بين البلدين في المجال السياحي. وقال مسؤولون حكوميين نجحت امكانية تطوير التعاون الثنائي وتحديد الخطوات المقبلة بتطبيق البرنامج التنفيذي لاتفاق التعاون الثنائي. وابرز محرز أن هذه القافلة التي تستمر إلى غاية 14 حزيران/يونيو الجاري تهدف أيضا إلى بحث السبل البغيلة بتنشيط التبادل السياحي بين البلدين

الجزائريون يتجاوزون «عقدة الموندiaal» بفك الرقم السري لقناة تلفزيونية سويسرية

وعلى عكس التوقعات، لم تنفذ البطاقات وبقيت متوفرة في مكاتب البيع لقلّة التهافت على اقتنائها حيث بقيت مكدسة رغم الإعلان الذي نشرته قناة «اي آر تي» بأن بإمكان هذه البطاقات تجديد اشتراكاتهم بعد انتهاء كاس العالم لمدة سنة كاملة. ووفرت السلطات الجزائرية حوالي 300 ألف بطاقة استقبال على هذه الشبكة مدة صلاحيتها شهر واحد كل راغب في متابعة مقابلات هذه النهائيات. ووزعت الوكالة الوطنية للنشر والاشهار وهي الهيئة التي تحتكر الاعلانات العمومية في الجزائر مختلف الجرائد المحلية عشر بطاقات للصحافيين الراغبين في شرائها لتفادي الوقوف في طوابير امام مكاتب البريد أو وكالات شركة الهاتف النقالة العمومية. وعقد مدير التلفزيون مؤتمرا صحافيا قبل أيام اسف فيه على عدم تمكين الجمهور الجزائري من متابعة نهائيات كاس العالم بعد فشل المفاوضات مع شبكة «اي آر تي» وذهب إلى حد تهديها بعدم تمكينها من الوسائل التقنية للتلفزيون الجزائري لنقل مباريات الفرق الجزائرية في المنافسات العربية. غير أن صحفا محلية شككت في مزاعم مدير التلفزيون ونقلت عن مسؤولين بهاي آر تي» أنهم لا علم لهم بمفاوضات مع التلفزيون.

القناتين غير مفهومة، الا أنها لا تطرح مشكلة كبرى طالما لا يوجد بديل. وقال عبد القادر أمس إن لغة التعليق «لا تهم بقدر ما تهم متابعة المباريات وعدم الخضوع لسلطة قناة عربية» ارادت ان تحرمنا من شيء أصبح جزءا من ميامياتنا. وزادت حمى كاس العالم عندما أصبحت قضية وطنية استدعت تدخل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي، عشية انطلاق المنافسة، أمر بتوزيع بطاقات القناة المذكورة وبيعهما على مستوى المراكز البريدية وتحديد سعرها بحوالي 25 دولارا بدلا من 100 دولارا لدى الخواص أو مايعادل 10 الاف دينار جزائري. وقال عمر، أحد مشجعي فريق مولودية الجزائر احد اكبر الفرق العاصمية، انه اشترى بطاقة «اي آر تي» بوساطات وبعد تدخل معارف، بسبعة الاف دينار (نصف راتبه الشهري) قبل ان تحدد السلطات اسعارها بالف دينار فقط. ولكنه لم يبد حسرة على تسرعه فالحه بالنسبة له متابعة كاس العالم. ومن المفارقات أيضا أن أحد الملعين بكرة القدم، وفي خضم تزايد حمى متابعة مقابلات كاس العالم اسر له القدس العربي، انه اشترى بطاقة شبكة «اي آر تي» العربية قبل ان يتفطن لدى عودته إلى منزله إلى أن جهاز استقباله الرقمي لا يتوفر على موضع لاستعمال البطاقة التي اشترها.

الجزائر - «القدس العربي»
من مولود مرشدي:

السبيل لمشاهدة منافسات المونديال أصبح منذ اليوم الاول لانطلاق هذه الظاهرة الشغل الشاغل لعامة الجزائريين وخاصة الشباب منهم الذين فوجئوا بأنهم لن يتمكنوا من مشاهدة المباريات على شاشة التلفزيون لأن قناة «اي آر تي» احتكرت حقوق البث في المنطقة العربية. وعجز أغلبهم عن شراء بطاقة الاشتراك بهذه الشبكة التلفزيونية، جعل المشاهدة هاجسا وهوسا لهم فشرعوا في رحلة البحث عن طريقة ولو بالتحايل على القنوات الفضائية لمشاهدة مباريات الكاس عبرها. وانتشر الخبر بسرعة البرق وسط الملعين الذين اعدوا تكييف صحنونهم اللاقطة على السائل الخاص بهاتين القناتين وتمكنوا بذلك من متابعة مباريات اليوم الثالث وما تبقى من المقابلات القادمة. ورغم أن لغة التعليق التلفزيوني بهاتين